

# الحلقة (١١) | يا بـنـي إـنـي مـعـلـمـكـ | كـيف تـعـلـمـ ولـدـكـ مـحـكـمـاتـ إـلـاسـلـامـ | حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اهلاً وسهلاً باللاباء الكرام. الحلقة الحادية عشرة من آآآ دوره يا بني اني معلمك. كيف اعلم ولدي محكمات الاسلام - 00:00:00  
هذه الحلقة بعنوان الذي خلقني فهو يهدين نتكلم فيها عن معنى جليل لابد ان يعلمه ولدك وهو ان الرب الذي خلقه هو الذي يهديه. ولكنني احببت انبه ان آآآ ان انبه على امر - 00:00:21

نسيت ان انبه عليه في الحلقة العاشرة انه مما ينبغي ان تعلمه ولدك من قصة ادم وابليس ان تعلمه ان ادم عليه السلام لما اذنب لما عصى ربه تبارك وتعالى تاب الى الله ولم يصر على ذنبه. الله سبحانه وتعالى قال وعصى ادم ربه فغوى ثم - 00:00:38  
اجتباه ربه فتاب عليه وهدى. وفي سورة الاعراف قال ادم وزوجه ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. فينبغي ان تعلم ولدك حال المؤمن اذا اذنب - 00:01:01

وان الله تبارك وتعالى علمنا الفرق بين ابليس الذي ابى واستكبر وكان من الكافرين. وبين ادم عليه السلام الذي يعني آآآ وقع في شيء مما لا يرضي الله لكنه يعني لم يصر على فعله ولكنه آآآ تاب الى الله تبارك وتعالى - 00:01:16

ورجع فتاب الله عليه. في هذه الحلقة اريد ان استفتحها بaitين. الآية الاولى في قول الله تبارك وتعالى قبل ان يذكر قصة ادم كيف تكفرون بالله وكتنتم خاتم فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. وفي سورة عبس قال الله تبارك وتعالى قتل - 00:01:36  
قالوا ما اكفره من اي شيء خلقه من لطفات خلقه فقدرها. ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره ذكر الله سبحانه وتعالى حياة الانسان وموته. وان الله سبحانه وتعالى هو الذي احيا وهو الذي يميت وهو الذي يبعث - 00:02:01

فالله سبحانه وتعالى قال كيف تكفرون بالله وكتنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. فالله سبحانه وتعالى هو الذي فطر وخلق وهو الذي يميت ويحيي وهو الذي يبعث واليه نرجع انك كادح الى ربك كدحا فملائكيه - 00:02:24  
فينبغي ان تكون حياة الانسان في هذه الدنيا على هدي خلقها الله سبحانه وتعالى قال اه اه الذي اه الذي قدر فهدى والذى قدر فهدى. وقال سيدنا موسى وهو يعرف بربه قال ربنا الذي - 00:02:47

اعطى كل شيء خلقه ثم هدى وابراهيم عليه السلام لما آآآ كلام قومه عن ربه تبارك وتعالى قال الذي خلقني فهو يهدين. فالانسان في هذه الدنيا دنيا فقير الى هداية الله - 00:03:07

فقير الى الله في كل شيء. قال الله عز وجل يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد لذلك لابد ان تعلم ولدك هذا المعنى ان يفتقر الى الله في الهدایة وفي الاعانة وفي كل ما يطلب. لذلك مثلاً علمه - 00:03:24  
دعاة الاستخاراة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم هذا الدعاء ان ان تقول اللهم اني استخلك بعلمك تقديرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب - 00:03:44

هذا معنى جليل ان ولدك يعرف انه فقير الى قدرة الله والى رحمته والى هداه والى علمه. فلا يدخل في باب الا وهو يفتقر الى الله واعظم ما يحتاجه ولدك الهدایة. لذلك امرنا الله تبارك وتعالى ان نسأل ان نسأل ان نسأل - 00:04:04  
والهدایة اهدنا الصراط المستقيم. وجعل ذلك فرضاً واجباً نتلوه في اليوم يعني آآآ اكثـرـ مـنـ سـبـعـةـ عـشـرـ مـرـةـ واـيـضاـ تـعـلـمـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ

قول النبي صلى الله عليه وسلم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت - 00:04:24

الىك ابنت وبك خاصمت. اللهم اني اعوذ بعزتك لا الله الا انت ان تضلني. انت الحي الذي لا يموت الان والانسان يموتون لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليک ابنت. يعني انا منك واليک انا منك وبك واليک - 00:04:44

آآ من الامور المهمة جدا التي ينبغي ان يعرفها ولدك ان احسن الناس في هذه الدنيا دينا وخلقا وعقولا هم رسول الله تبارك وتعالى والله سبحانه وتعالى بين ان هدايتهم من الله عز وجل - 00:05:04

قال الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. وقال الله للنبي صلى الله عليه وسلم الم يجده يتيما فاوى؟ وووجدك ضالا فهدي. وقال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ايضا وكذلك - 00:05:25

ذلك او حينا اليک روحنا من امرنا. ما كنت تدری ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. لذلك كان النبي صلى الله - 00:05:45

الله عليه وسلم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا. ولا تصدقنا ولا صلينا وابراهيم عليه السلام النبي الرسول الخليل الحنيف الصالح القانت الامة. قال الله ان ابراهيم كان امة. ماذا قال - 00:06:02

ابراهيم عليه السلام قال لان لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين. وتضرع الى الله تبارك وتعالى ادعوا هو الذي ابراهيم عليه السلام هو الذي كان امة صالحها قانتا. وخاصم اباه وقومه وكسر الاصنام بيده. ماذا دعا بماذا دعا ربها؟ قال - 00:06:20

واجبني وبني ان نعبد الاصنام. ربى انهن اضللن كثيرا من الناس كلنبي من الانبياء لاغنى له عن الله. وقال شعيب عليه السلام وما توفيقي الا بالله ويوسف عليه السلام قال واتبعنا ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله - 00:06:43

شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. فال توفيق للهداية والثبات عليها هي من الله تبارك وتعالى. من يشاء الله يضلله ومن يشاً يجعله على صراط مستقيم - 00:07:09

لذلك من دعاء المؤمنين سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين ايها نعبد واياك نستعين. كل هذه مقدمات مات لهذا الدعاء اهدانا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. علم ولدك - 00:07:29

ان ربها تبارك وتعالى وحده هو الذي يملك الهداية فهو الذي يهديه ويعينه ويثبته. وعلم ولدك ما معنى اهدانا الصراط المستقيم؟ الصراط المستقيم هو دين الاسلام دين الحق هو القرآن هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم. آآ صراط الذين انعمت عليهم الله سبحانه وتعالى انعم على النببيين والصديقين - 00:07:52

والشهداء والصالحين. طيب من المغضوب عليهم اليهود الذين عرموا الحق ولم يتبعوه. والضالون هم النصارى وهم جهله آآضلوا عن طريق الله. فعلم ولدك ان يستعذ بالله من طريق المغضوب عليهم ومن طريق الضالين - 00:08:18

لان الانسان قد يجهل الحق وقد يعرف الحق ولا يتبعه. لذلك كان من دعاء المؤمنين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ فديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد - 00:08:38

وكذلك دعا آآ الذين كانوا سحرة فرعون لما تابوا وتوعدهم فرعون اي ان ان يقتلهم. ماذا قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين والنبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو ويقول اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. وكان يقول اللهم - 00:08:59

مهندني وسدبني. هذه من اجمل المعاني التي ينبغي ان ينشأ عليها ولدك. ان يعرف فقره الى الله اه و حاجته الى الله فلا يدخل في اي امر اه في حياته او اي مطلب او اي مصيبة او اي مشكلة الا - 00:09:24

ترجع فيها الى ربها ويستعين فيها بالله ويستهدي بالله ويتوكل على الله ويسلم وجهه لله. من علم ولدك هذا المعنى فقد اعطاه اعظم سلاح. ومن يتوكل على الله فهو حسبي. وكثير من الاباء يغفل عن هذا يعلم ولدك الاخذ - 00:09:44

فبالاسباب المادية دون ان يربطه برب الاسباب تبارك وتعالى. قد يكون الوالد آآيعلم ولدك الجد والنشاط والاجتهاد والتحطيط. كل هذا حسن بلا شك لكنه ينبغي ان يعلمه قبل كل ذلك الفقر الى الله والاعتماد على الله والتوكيل على الله - 00:10:04

وان الله تبارك وتعالى بيده كل شيء وان الله سبحانه وتعالى وحده هو الذي يملك الضر والنفع. لذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه هذا المعنى المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. استعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل - 00:10:25

لو كان كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عن المؤمن القوي الایمان بالله والقدرة القوة الصبر الالذ بالأسباب العزم الجد - 00:10:49

ثم قال احرص على ما ينفعك. ينبغي ان تعلم ولدك هذا المعنى. ان يحرص على ما ينفعه وان تعلمه ما الذي ينفعه هو ان يشتغل بالامور النافعة. واستعن بالله. هذا اول امر - 00:11:04

ان تعلمه الاستعانة بالله الفقر الى الله دعاء الله. كل ما يحصل له اي شيء يدعوه الله تبارك وتعالى. ولا بد ان تعلمه ذلك بالاسوة والقدوة ان يرى فيك انك لا تتحرك في هذه الدنيا الا بالله وله. ويرى ان اختياراتك وان توجهاتك وان طموحاتك - 00:11:20

آآ كلها بناء على ما يرضي الله تبارك وتعالى استعن بالله ولا تعجز. لا تعجز يعني لا تقصير في الالذ بالأسباب. علم ولدك هذه الامور العظيمة. وان اصابه شيء لا يتسرع على القدر. وانما يسلم لله تبارك وتعالى ويحاول ان يصحح خطأه. وان يستغفر من ذنبه. هذا من احسن - 00:11:40

سينما يكون ان تعلم ولدك الاستهداء بالله. ان ربه الذي خلقه هو الذي يهديه. حتى لا يطلب الهدایة من خيره والا يستعين الا به. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين ااما - 00:12:05  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:25